ن العدد قرشان سوريان

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق «شارع رامي»
صندوق البريد ٣٣٤؛ رقم التلفون ٢٠:١٦
برقيا : الجزيرة، دمشق

الجزيرة

العدد ٦٧٣

الجمعة
٣٠ ربيع الثاني ١٣٥٦
٩ تموز ١٩٣٧

نظرة سريعة حول تقرير اللجنة الملكية

واجب العرب مقاومة تقسيم فلسطين

اقتراح اللجنة الملكية حل ابتر مشوه لصالح اليهود

وزعت القنصلية البريطانية في دمشق مساء امس على الصحفيين خلاصة التقرير الذي وضعته اللجنة الملكية والذي اذيع امس في راديو القدس ولندن في وقت واحد. وقد تصفحنا خلاصة التقرير فاذا بها تتضمن نظريات عدة كان المرجح بينها نظرية تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق يهودية وعربية وبريطانية.

اما الحدود التي توصي بها اللجنة للفصل بين الدولتين العربية واليهودية فهي كما يلي :

مبدأ الحد من راس الناقورة حتى يصل بحيرة طبريا ويلتقي بنهر الاردن ويخترق سهل بيسان ومرج ابن عامر وسلسلة جبال الكرمل ثم يسير جنوبا محاذيا الحد الشرقي لهذا السهل ثم ينحرف غربا متبعداً عن طول كرم حتى اللدو من ثم ينحرف الى الغرب حتى البحر.

والمنطقة الانتدابية البريطانية مؤلفة من القدس وبيت لحم والناصرة وتبقى مدن حيفا وطبريا وصفد وعكا تحت ادارة الدولة المنتدبة مدة من الزمن

وقد لمسنا في بعض العبارات الواردة في التقرير كلمات معسولة تبعث على الاغراء كتعرض اللجنة الملكية في معرض بحثها هذا الى مسألة الوحدة العربية واستطاعة المنطقة العربية الافادة من الاندماج بها حينما تشاء. ولا ريب ان اللجنة الملكية قد بذلت جهوداً جبارة لوضع الحلول التي تضمنها تقريرها ولا ريب ايضاً انها وجدت في فكرة التقسيم الحل الامثل والافضل، فهو نظرها - في الاقل - يضع حداً للنزاع القائم بين العرب واليهود، كما انه يضمن للحكومة البريطانية البقاء في بعض البقاع بحجة المحافظة عليها كالبقاع المقدسة مثلا وكمركز حيفا الذي تعده ضروريا لها من الوجهة الحربية في هذا القسم من البحر المتوسط.

وليس في مكنتنا ان ننكر ما بذلته اللجنة الملكية من جهود عظيمة لاستنباط هذا الحل الذي فضلته على غيره من الحلول. بيد ان هذا يجب ان لا يمنعنا قط عن التساؤل عما اذا كانت هذه اللجنة قد راعت المصلحة البريطانية بالمرتبة الاولى بالنسبة الى مصلحة العرب واليهود، كما انها راعت مصلحة اليهود كشعب لم يكن له اقل حق تاريخي في هذا البلد الذي ما برح العرب يسيطرون عليه منذ اربعة عشر قرنا.

الواقع ان الحكومة البريطانية رضيت عن فكرة التقسيم على اساس الاحتفاظ بمصالحها اولا فجعلت تحت سلطتها البلدان المقدسة ومركزيها مع الطريق الممتد من القدس الى يافا بحجة انه منفذ بحري رئيسي للمنطقة العربية. وما كان لها ان تقر فكرة

البقية في الصفحة «٤»

استيراد الاسلحة الحربية من بريطانيا

عهود انكلترا للعراق ومصر والحجاز

لندن - سألت مس راثبون في مجلس العموم وزير الخارجية عن اسماء البلدان التي ارتبطت بريطانيا معها بمعاهدات تقضي عليها بان تجيز شراء الاسلحة او الذخيرة من بريطانيا

فاجابها المستر ايدن قائلا ان ملحق معاهدة التحالف التي عقدت بين بريطانيا العظمى والعراق بتاريخ ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠ تنص على ان حكومة صاحب الجلالة تتعهد بان تمنح جميع التسهيلات الممكنة كلما احتاجت اليها حكومة جلالة ملك العراق، ومنها مسألة مد قوات ملك العراق بالاسلحة والذخيرة والمهمات والسفن والطائرات من احدث طراز يمكن الحصول عليه

وتعهدت حكومة صاحب الجلالة في المذكرة الملحقة بمعاهدات التحالف التي عقدت بين مصر وانجلترا في ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ بان تبذل مساعيها لتوريد الاسلحة والمهمات من المملكة المتحدة البريطانية باسعار تماثل الاسعار التي تدفعها حكومة جلالة الملك، كلما ارادت الحكومة المصرية ذلك

وتقضي المذكرات التي تبودلت مع الحكومة السعودية العربية بتاريخ ٢٠ مايس سنة ١٩٣٧ و ٣ تشرين اول سنة ٩٣٦ بانه اذا طلبت الحكومة السعودية العربية اسلحة وذخيرة ومهمات حربية من المصانع البريطانية، فان حكومة صاحب الجلالة لا تمنع تصدير هذه الاسلحة او تضع اية عراقيل في سبيل استيراد المملكة السعودية العربية لها، على شرط مراعاة اللوائح والانظمه التي تكون نافذة في المملكة المتحدة البريطانية وقت تصديرها

الحكومة البريطانية تقرر تقسيم فلسطين

الموافقة على تقرير اللجنة الملكية البريطانية

ننشر فيما يلي نص قرار حكومة جلالة ملك انكلترا بشأن تقرير اللجنة الملكية

قد بحثت حكومة جلالة الملك بامر جلالته القرار الذي اتخذه القومسيون الملكي باتفاق الآراء ووافقت عموما على محتوياته والنتيجة التي توصل القومسيون اليها.

وكما اعترف القومسيون في تقريره من الوجهة التاريخية فان حكومة جلالة الملك والوزارات السالفة من يوم ماقبلت مسؤوليات الانتداب قد رأت ان مسؤولياتها تحت صك الانتداب نحو العرب واليهود لم تكن متنافية ومتباينة معتقدة ان الجنسين يتوصلان مع مضي الزمن الى التوفيق بين مطامحهم وغاياتهم القومية بحيث يتمكنون من انشاء دولة واحدة وحكومة واحدة.

ورغما عن التجارب العديدة المثبطة للعزائم اثناء السبعة عشر سنة الماضية فان حكومة جلالة الملك قد بنت قرارها على هذا الامل وانتهزت كل الفرص السانحة لتشجيع التعاون والعمل المشترك فيما بين العرب واليهود وعلى نور هذه التجارب والادلة التي ادلى بها القومسيون لا يسعها الا الحكم بوجود تنازع غير قابل التوفيق فيما بين مطامح العرب واليهود في فلسطين وان هذه المطامح لا يمكن ارضاؤها تحت صك الانتداب الحالي وان مشروع قسمة البلاد الذي اوحى به القومسيون لهو اوفق حل يؤمل لحسم ذلك النزاع وعليه فان حكومة جلالة الملك ترتأي ان تشير به على جلالته.

ولذلك فان حكومة جلالة الملك ترتأي ان تتخذ الاجراآت اللازمة والموافقة التي تتناسب مع تعهداتها الحالية توجب ميثاق جمعية الامم والعقود الدولية الاخرى على رضاها وباختيارها لتنفيذ مشروع القسمة ولها شديد الامل انها تلاقي قبولا ورضى فعالا من قبل الجماعات صاحبات الشأن

وفي غضون انشاء هذا المشروع وتقريره فان حكومة جلالة الملك لا تتخلى ولا تتنازل عن مسؤوليتها للمحافظة على السلام والنظام العام وحسن سير الحكومة في سائر انحاء فلسطين وهي متفقة عموما على مقترحات

البقية في الصفحة الرابعة

كيف يتوج جلالة الملك فاروق

برنامج حفلة التتويج الملكية للعرش المصري

اذيع برنامج حفلة تتويج جلالة الملك فاروق على عرش مصر والى القراء خلاصته :

يخرج الموكب الملكي الكريم من سراي عابدين العامرة في صباح يوم الخميس ٢٩ تموز المقبل وقد ركب جلالته في مركبة ملكية تجرها الجياد المطهمة وفي معية جلالته صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ويركب بعض رجال الياوران و كبار موظفي القصر الملكي في مركبات اخرى ويسير الموكب الملكي قاصدا الى دار البرلمان وهناك يستقبله حضرات اصحاب السمو والمجد والامراء والنبلاء ورئيس الشيوخ ورئيس النواب واصحاب المعالي الوزراء واعضاء هيئتي مكتبي المجلسين واصحاب المعالي الوزراء.

ويدخل جلالة الملك دار البرلمان فيستقبل وفقا لنظام مقرر ثم يحلف جلالته اليمين التي نص عليها في الدستور وتطلق المدافع ايذانا بان الملك قد تولى زمام الملك السعيد.

وبعد ذلك يخرج الموكب الملكي قاصدا الى سراي عابدين العامرة وهناك تجري تشريفات ملكية فيقف جلالته في قاعة العرش ويتشرف بمقابلة جلالته وفود حضرات رئيس الوزارة والوزراء ورؤساء الوزارات السابقين والوزراء السابقين والوزراء المفوضين وفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وكبار العلماء وكبار رجال القضاء الشرعي والرؤساء الروحانيين و كبار الوجوه والاعيان وكبار الموظفين في الوزارات المختلفة وفي القضاء الاهلي والمختلط والحائزين للرتب والنياشين من طبقات معينة

وبعد ان تنتهي هذه التشريفات يستريح جلالته في قصر عابدين بعض الوقت ويقيم جلالة الملك مأدبة شاي كبرى في عابدين بعد ظهر اليوم نفسه يدعى اليها الكبار والصدور من الطبقات التي اشرنا اليها

وفي المساء يولم جلالته مأدبه عشاء فاخرة يحضرها رئيس الوزراء والوزراء ورئيسا مجلسي النواب والشيوخ والنواب والشيوخ وكبار الرجال الرسميين فيتناول جميعهم طعام العشاء على المائدة الملكية

وبعدئذ تحيا في قصر عابدين حفلة ساهرة كبرى

وفي اليوم الثاني اي في يوم الجمعة الموافق ٣٠ تموز يؤدي جلالته صلاة الجمعة في مسجد كبير من مساجد القاهرة ثم يتوجه جلالته الى قصر عابدين العامر ويذيع رسالة ملكية كريمة تتضمن تحية شعبه الكريم بمناسبة تبوئه اريكة ملكه السعيد. ويتفضل جلالته فيذكر ما يفيد انه سيعمل جهده على اسعاد شعبه والاخذ بيده في طريق التقدم

وعلى أثر هذا تولم وليمه غداء فاخرة في قصر عابدين تكون خاصة بحضرات اصحاب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وجماعة كبار العلماء وكبار رجال القضاء الشرعي ويتناولون جميعا طعام الغداء على المائدة الملكية

وفي اليوم الثالث اي في يوم السبت يعرض جلالته جنود الجيش المصري في ميدان الرصد خانة وهو على صهوة جواده كقائد اعلى للجيش

وبعدان تنتهي حفلة العرض العسكري يتوجه جلالته الى قصر عابدين وبعد ظهر اليوم نفسه تقام حفلة شاي كبرى لكبار الضباط في الجيش المصري ويتناول حضراتهم الشاي مع جلالته

حضرموت المستقلة تصبح مستعمرة

بامر من مجلس الملك الخاص في انكلترا

نشرت جريدة الدايلي هرالد لسان حال حزب العمال البريطاني مقالا مطولا بقلم (و. ن. ايوار) تحت عنوان (الفتح بامر من المجلس - اقليم مستقل يوضع تحت حكم عدني) نخلصه للقراء فيما يلي :

تعمل الحكومة البريطانية اشياء غريبة في جنوبي جزيرة العرب - غريبة لانها اذا استمرت قد تصبح اشياء مقلقة بل خطرة

هنالك على طول الساحل الجنوبي من جزيرة العرب اقليم اسمه حضرموت يقطنه الحضارمة الذين مايزالون يفخرون بالاستقلال الذي لهم او الذين يظنونه لهم، وهم لم يقرؤا بعد تلك الوثيقة المسماة «قواعد النظام الاساسي لعام ٣٧٩١ رقم ٤٦٢)

ان هذا لهو نظام حماية عدن، وقد صدر من مجلس الملك الخاص بتاريخ ١٨ آذار من هذا العام. وهو يعرف اختصاصات حاكم مستعمرة عدن وقائدها العام وبه يصبح للحكومة البريطانية تمام السلطتين التنفيذية والتشريعية في حماية عدن كلها ويسري هذا النظام على الاقاليم العربية المحدودة في الجنوب بمستعمرة عدن وخليج عدن؛ وفي الغرب والشمال بمملكة اليمن والمملكة العربية السعودية، وفي الشرق بسلطنة وعمان ونظرة واحدة الى الخريطة تريك ان حضرموت داخلة ضمن المستعمرة التي تمارس بها الحكومة البريطانية جميع حقوق الحكم

والآن بغير رغبة أهالي حضرموت، وربما بغير معرفتهم ايضا، يصدر امر في مجلس الملك الخاص في لندن وهو يعلن أنهم تحت حكم حاكم عدن

ان حضرموت ارض صغيرة، ليست على كل حال في مثل كبر الحبشة ولا في مثل غناها ولكن حتى موسوليني لم يفكر قط بهذا الاصدار البسيط هو اصدار امر في المجلس الخاص يعلن به ان الحبشة قسم من مستعمرة تحت الحماية الايطالية

وعليه فان نظام حماية عدن لعام ٩٣٧ لم يحتاج الى كثير من الايضاح ويهم هذا الايضاح الشعوب العربية كلها لا اهالي حضرموت فحسب ...

هكذا من الجريدة

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

اتفاق سري خطير بين تركيا والعراق

تركيا تغزو سوريا من الشمال

دير الزور تضم للعراق ودمشق الى شرقي الاردن

كتب احد السوريين المقيمين في باريس الى الزميلة الاتحاد الحلبية رسالة مطولة عن اتفاق سري عقد مؤخرا بين العراق وتركيا وقد حمل البرق الى باريس بعض مايشاع عن هذه الاتفاقات

ويقال بان تقريراً وصل الى وزارة الخارجية الافرنسية من بغداد يتضمن النقاط الهامة في الاتفاق التركي العراقي ، فكان وقعه عليها شديداً بالنظر لاهميته وخطورته

وقد اتفق الطرفان على ان لاتتدخل الحكومة العراقية عند قيام تركيا بحركة توسيعية في شمالي سوريا ، وذلك مقابل ضم منطقة دير الزور الى العراق

اما خطوط التوسع التركي فقدرسمت في هذا الاتفاق بحد جنوبي تمتد باستقامته من رياق الى الفرات شرقا وغربا الى البحر المتوسط

الغاء الحدود بين العراق وتركيا

وجاء في هذا الاتفاق الغاء الحواجز الجمركية بين تركيا والعراق والغاء جوازات السفر واطلاق حرية التجاره

علاقه الامير عبد الله

ويقال ان سبب عروج الامير عبدالله على انقره في عودته من لندن كان بدعوة تركيا وان البحث بينها تناول هذا الاتفاق المزمع ابرامه مع العراق وقد تعهدت تركيا مساعدة الامير في ضم منطقة دمشق الى شرقي الاردن ولبنان الجنوبي الى فلسطين

(الجزيرة) اذا صح ماجاء في هذه الرسالة فيكون هذا من اسباب اسراع الحكومة الفرنسية لتصديق مشروع المعاهدة السورية وتقديمه الى البرلمان الفرنسي . ولا نعلم ماستيفضه الاقدار لهذا الوطن السوري الذي قطعت اوصاله في الشمال والجنوب واصبح طعما للانكليز واليهود والفرنسيس والاتراك ، ولا نعلم موقف المخلصين العاملين من هذه الضربات المتواليات التي اقضت مضاجع البلاد وبلبلت افكار الناس فيها

لا تسيئوا الى انفسكم بايديكم

كونوا خصوما شرفاء في اعمالكم

ولا تلبثوا الحق بالباطل ان الباطل كان زهوقا

النفوس ساكنة هادئة فلا تثيروا فتنة لا تقدرون نتائجها

عمت موجة الاستياء والاشمئزاز وجه كل عاقل مفكر حكيم مخلص للقضية الوطنية يدرك عواقب الامور ونتائجها الوخيمة لا سيما بعد ان قامت في مدينة حلب حركات ومحاولات نعتقد انها سهم يطعن وحدة الصفوف ويزيد في توتر النفوس

هل يبدأ عهد الارهاب

ويشاع ان هنالك سلسلة محاولات واعتداءات ينظمها بعضهم للضغط على الحريه الفكريه بالقوة حاسبين ان القوة لا تقابل بمثلها وان الحادث الصغير قد لا يحدث الانفجار الكبير الذي نكره وايم الله حدوثه بينما يعمل المستعمرون على تقطيع اوصال البلاد سواء في سوريه الجنوبيه او الشماليه .

سياسة الانتقام والتشفي

ويقال ان هنالك بعض تنسيقات ستتناول بعض الموظفين الذين عرفوا بولائهم وتأييدهم لزعيم سوريا الاكبر

ونحن نستبعد مثل هذا العمل يصدر في عهد الحكم الوطني ويعد تحديا صريحا للمبادئ التي يدين بها الزعيم

اضربوا على ايدي الوجيين اولا

ونرى ان الاولى للعقلاء الحكماء ان يقاوموا مثل هذه المحاولات التي يريد بها اعداء البلاد الحقيقيين اقصاء المخلصين الاكفاء فحبذا لو بدأوا بالضرب على ايدي اذناب الاستعمار وانصاره الذين كانوا في كل مناسبه يعملون لكيد كل وطني ومطاردة اصحاب العقائد والمبادئ

وكلمتنا الاخيرة ونصيحتنا البريئة الى جميع من يعمل في الحقل الوطني ان لايسيئوا الانفسهم بايديهم وان يبرهنوا على خصومة شريفة فلا يلبثوا الحق بالباطل فالتاريخ مملوء بالعبر والحوادث المماثلة التي يجب ان تكون نصب اعين الذين يخشون العاقبة . ان العاقبة كانت للمتقين .

استفحال فتنة (السماوة) في العراق

الحكومة السليمانية تفاوض زعماء الثورة للتفاهم

بغداد (الوكالة العربية) تبذل حكومة حكمة بك سليمان الجهود الكبيرة للقضاء على فتنة منطقة سماوه بعد ان تأجج نيرانها واستفحل خطرها وهي تفاوض الان زعماء الثورة لوقف القتال واعلان الهدنة الدخول في مفاوضات مستعجلة والسعي للتفاهم

وتقول الدوائر المطلعة ان زعماء الحركة نزولا عند طلب بعض الاعيان الذين عرفوا بعطفهم على الثورة وتأييدهم لها . وكانوا في كل مناسبة ينتقدون سياسة الحكومة المجحفة بحق القبائل وضعوا شروطا لانهاء الثورة على ان تتعهد الحكومة تنفيذها برمتها ومنها :

١ـ الغاء الاحكام الصادرة بحق النواب الثلاثة الذين رفعت عنهم الحصانة النيابيه واطلاق سراحهم حالا

٢ـ فتح اعتماد مالي للقبائل ينفق على تحسين احوالها .

٣ـ تأجيل القانون القاضي بتمدين القبائل .

تطبيق نظام اسكندرون

وتضخم الوزارة السوريه

يواصل مجلس الوزراء السوري جلساته لدرس القضايا الهامة التي تواجهها البلاد وفي مقدمتها نظام اسكندرون الجديد الذي ستتعاون الحكومة مع المفوضية العليا على تطبيقه .

والشائع في الاوساط الشبيهة بالرسميه ان فكرة تضخيم الوزارة لا تزال موضع درس رجال الحكومة ولا ينتظر ان ينجلي الموقف قبل وصول المفوض السامي .

كيف يشوهون

كلمة المجاهد المفلوق!

هنالك فريق من الناس لاهم له الا الدس والشغب والاصطياد بالماء الاسن فيشوهون الحقائق تشويها يوحيه اليهم ضعة نفوسهم وانحطاط اخلاقهم

وقد حاول امثال هؤلاء الناس الذين يظهرون العطف والولاء نحو الجزيرة بينما هم يبطنون الضغينة والعداوة والبغضاء فقاموا يستغلون كلمة حضرة المجاهد الكبير التي كنا نشرناه تحت توقيع « مجاهد مفلوق » ويحملونها محملا سيئا ولكن اذا قرأها العاقل المنصف وتمعن فيها ادرك انها لم تنشر الا لقطع لسان كل انسان يبجح بتمثيله للزعيم في دمشق او الكلام باسم معاليه فليتق المرجفون الله في السنتهم واعمالهم ....

وزارة الاحدب

وصل الى بيروت امس رئيس جمهورية لبنان المسيو اميل اده والوجيهان عمر الداعوق وعمر بيهم والشائع ان الاحدب سيستقيل ويعيد تأليف الوزارة .

عرب فلسطين

وتقرير اللجنة الملكية

قال مراسلنا الفلسطيني بالتلفون :

١ـ تقبل عرب فلسطين تقرير اللجنة الملكية الذي اعلن امس بوجوم واستياء عظيمين لتجزئة البلاد الفلسطينية هذه التجزئة المهلكة واقتطاع اخصب اراضي فلسطين واحسن بقاعها لتأسيس الوطن القومي اليهودي وقد بلغ غليان العرب اشده رغم الكلام والاماني المعسولة التي كانت تزين التقرير .

وستعقد اللجنة العربية العليا في مساء اليوم (الخميس) اجتماعا مستعجلا لدرس التقرير درسا دقيقا واعلان رأيها فيه.

وستتصل الحكومة الفلسطينية بالهيئات العربية واليهودية لمعرفة رأي البلاد في التقارير وتدوين الملاحظات بشأنها لعرضها على حكومة لندن قبل طرح القضية على لجنة الانتدابات .

مظاهرة حمص

وملاحقة مسببيها

فاتنا ان نذكر خبر المظاهرة النسائية التي قامت بها نساء حمص واطفالها طالبة الخبز والقوت الضروري وتقول زميلة صباحية ان رجال الامن العام بدأوا بالاشتراك مع مكتب الكتلة في حمص والقمصان الحديدية يتحرون عن الدافعين لهذه المظاهرة ومسببيها .

وقد اضطرت الحكومة لتزويد حمص بالدقيق الكافي بعد هذه المظاهرة

نبيه العظمه

يعين مديراً للامن العام

قال مخبرنا المحلي

علمت من مصدر موثوق ان وزارة الداخلية ستسند وظيفة مديرية الامن العام الى السيد نبيه العظمه وقد سألته الوزارة رأيه في هذه المهمة فاجاب رئاسه مجلس الوزراء انه يقبل هذه المنصب بشرط ان لايكون للحكومه المنتدبه اي تدخل معه وان يكون مستقلا في عمله .

مديرية الاوقاف

قال مخبرنا المحلي:

اتصل بمخبرنا المحلي ان رئاسة مجلس الوزراء ستسند مديرية الاوقاف العامة الى السيد محمد ابو النصر اليافي رئيس السجل العقاري العام .

الكهرباء في قطنا

تم اخيرا الاتفاق بين بلدية قطنا والمتعهد السيد احمد ظاظا على انارة البلد بالكهرباء وسيباشر في المشروع بعد مرور خمسة عشر يوما من الشهر الجاري

البترول

في الجزيرة واسكندرونه

دير الزور ـ ز.م.س. ـ باشرت شركه البترول العراقيه التنقيب في في ثمانيه آبار في منطقه الجزيرة العليا وثمانيه ابار في جبل البشري واربعه في لواء الاسكندرون ولديها ١٥٥٠ عاملا تحت الطلب ولاتزال المعدات اللازمه للتنقيب ترد بكثرة

ازمة المياه في الغوطة

وفد الى دائرة الحكومة صباح امس وفد كبير من اهالي حرستا والقابون يربو عدده على المائة شخص وفي مقدمتهم المحامي السيد حسني المحتسب وابوعارف الحلاق محتجين على ازالت السدود القائمة على نهر يزيد الذي يروي اراضيهم من قبل اناس من ذوي النفوذ والوجاهات

وقد قابل فريق منهم مدير الداخلية العام وشرحوا له القضية وان لديهم وثائق منذ القدم بان لهم الحق ان يضعوا الشفايات من اوراق الشجر والاغصان وغير ذلك عند مفرق النهر في الهامة لياخذوا حقهم وتصل المياه الى قراهم فطلب السيد العظمة محافظ لواء دمشق وبحث معه في هذه القضية

وقابل الوفد الموما اليه رئيس الوزراء شارحا لدولته النتائج التي قد تنتج اذا لم تحل هذه القضية وتعود المياه الى مجاريها فطلب الى الوفد ان يعود بعد ساعتين لياخذ النتيجة ريثما يدرسها

وفد كتلوي

يسافر لمصر لمفاوضه الزعيم

علم مندوب الوكالة العربيه ان وفداً من اعضاء الكتله الوطنيه بدمشق سيتوجه في هذين اليومين الى القاهرة للاتصال بالزعيم الدكتور شهبندر قبل عودته الى البلاد والاتفاق معه على الاشخاص الذين توافق الهيئات الوطنيه التعاون معهم والذين عرفوا بنزاهتهم واخلاصهم للقضيه الوطنيه وذلك تعزيزا لرغبه الزعيم في توحيد كلمه العاملين ولم شعثهم والراي السائد الان في الاوساط الوطنيه ان الكتلة قررت في اجتماعها الاخير الاتصال بالزعيم شهبندر منفردا وفي جو هادئ بعيدا عن التأثيرات الشخصيه .

مفاوضات المصالح

المشتركة

اتصل بمخبرنا المحلي ان رئيس لجنة المفاوضات في المصالح المشتركه قد اتصل مع رئيس لجنة مفاوضه بيروت لاستئناف المفاوضات وتعيين المكان والزمان

عبد الرؤوف

وصل العاصمة يوم امس قادما من الحجاز السيد عبد الرؤوف الذي عين قنصلا للمملكة السعودية في بغداد

وسيغادرنا صباح اليوم ـ الجمعة ـ الى بغداد لاستلام مهام وظيفته الجديدة .

تكريم معلوف

تقيم لجنة تكريم الشاعر شفيق معلوف مأدبه تكريميه في نزل قادري بزحله في الساعه السادسة من مساء الاربعاء الواقع ١٤ تموز الجاري وقد دعت اليها ادباء سوريا ولبنان وصحافييها .

مجلس الوزراء

والحالة في لواء الجزيرة

عقد مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم جلسة بحث فيها الحالة في الجزيرة والتدابير المتخذة لقمع الحركات هناك

وقد علم مندوبنا الخاص من مصدر شبه رسمي ان الحالة هدأت هناك تقريبا

منع اجتماع

توقيف سوريين

قال مندوبنا الخاص :

منع رجال الشرطة امس اجتماعا حاول اعضاء الحزب السوري القومي عقده في حي القنوات بدار احد اعضائه

وقد علم مندوبنا ان الاجتماع عقد في دار اخر

وقد استدعى مدير شرطه دمشق فريقا من اعضاء الحزب وحقق معهم مدة طويله ووافقوا بالنظارة رهن التحقيق

رأي الجبهة المتحدة

في السياسة العامة

توالي الجبهة الوطنية المتحدة اجتماعاتها وتتناول في جميع ابحاثها مختلف القضايا الوطنية والمفاجئات السياسية التي استهدفت وتستهدف لها البلاد ، وقد وضعت مقررات خطيرة تتعلق بمشروع اتحاد سورية وشرقي الاردن وفلسطين وتقرير اللجنة الملكية ، وموقف الحكومة العراقية الحاضرة من العروبة والاتحاد العربي ، وفاجعه اسكندرون ، والميثاق الشرقي

خلاصة تقرير اللجنة الملكية واقتراحاتها لحل المشكلة الفلسطينية

تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية وضم الدولة العربية الى شرقي الاردن

انهاء الانتداب وعقد معاهدة مع الدولتين ـ وضع القدس وبيت لحم تحت انتداب بريطانيا

خلاصة تقرير اللجنة الملكية التي اذاعتها القنصلية البريطانية امس هي عبارة عن مقدمة وثلاثة ابواب مقسمة الى ٢٣ فصلا يبحث الباب الاول في مشكلة فلسطين وتاريخها والاستنداد التاريخي والحرب العامة والانتداب والادوار التي مرت على فلسطين منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٣٦ واضطرابات هذه السنة وحالة فلسطين الحاضره

اما في الباب الثاني فتبحث اللجنة في كيفيه تنفيذ الانتداب والادارة في فلسطين والامن العام والشؤون المالية والاراضي ومشكلة الهجرة في فلسطين وشرق الاردن والصحة العامة والاشغال العامة والمصالح الاخرى ثم يتكلم التقرير عن المسيحيين والجنسية الفلسطينية والمعارف والحكم الذاتي واستنتاجات اللجنة وتواصيها

اما الباب الثالث فتبحث فيه اللجنة امكان الوصول الى تسوية دائمة وضغط الظروف ونظام المقاطعات ومشروع التقسيم ونظام المعاهدات والاماكن المقدسة وحدود الدولتين العربية واليهودية والاعانات المالية بين الدولتين واعانة بريطانيا والتعرفة الجمركية والجنسية والامتيازات الصناعية وتبادل الاراضي والسكان

وتختم اللجنة تقريرها بتواصيها الموضوعة لدور الانتداب والفوائد التي يجنيها العرب واليهود من مشروع التقسيم

بلاغ الحكومة عن خلاصة التقرير

ينقسم تقرير اللجنة الملكية لفلسطين لى قسمين . ففي القسم الاول تتناول اللجنة البحث على اساس الافتراض بان الانتداب الحالي سيظل معمولا به ويتضمن ذلك القسم التواصي التي تتقدم بها اللجنة لتعديل نظام الحكم القائم الان وتحسينه . غير ان اللجنة لاتعتقد ان في الامكان ايجاد حل حقيقي او دائمي للمشكلة على هذا الاسس ولذلك فهي تحبذ في القسم الثاني الغاء اجل الانتداب والسير على نظام جديد في فلسطين على اساس تقسيم البلاد بين العرب واليهود واقامة دولتين مستقلتين ترتبط كل منها بمعاهدة مع بريطانيا العظمى

ان القسم الاول من التقرير يبحث بحثا مستفيضا في مختلف اعمال الحكومة غير ان مثل هذا البلاغ الموجز لايتسع لاكثر من خلاصة مقتضبة للمقررات الرئيسية التي توصلت اليها اللجنة وفيما يلي التواصي الرئيسية التي تقدمت بها اللجنة :

بيوع الاراضي

فيما يتعلق ببيوع الاراضي يجب ان يخول المندوب السامي اذا ظل الانتداب قائما سلطة تمكنه من منع انتقال الاراضي في اية منطقة معينة ، من العرب الى اليهود واذا جرى بيع فينبغي ان يحافظ على حقوق المستأجرين والمزارعين العرب وان لايسمح بتسرب الاراضي الا حيثما يكون في الامكان استبدال الزراعة الواسعة بالزراعة الكثيفة

المهاجرة

اما بخصوص المهاجرة فينبغي اذا ظل الانتداب معمولا به ان يبقى مقدار الهجرة اليهودية مقيداً في الدرجة الاولى بمقدرة فلسطين على الاستيعاب على ان يكون خاضعا ايضا لما تسميه اللجنة « بالحد السياسي الاعلى » اي ان يكون للهجرة اليهودية من كافة الاصناف حدا اعلى لايجوز ان تتجاوزه

وهذا الحد الاعلى يجب ان يحدد باثني عشر الف مهاجر في السنة خلال السنوات الخمس المقبلة .

واللجنة لاتوصي بالقيام باية محاولة لبعث الاقتراح المتعلق بتشكيل مجلس تشريعي من جديد غير انها ترحب بتوسيع المجلس الاستشاري باضافة اعضاء غير موظفين اليه

الاحكام العرفيه وقمع الاضطرابات

وقد اوصت اللجنة لدى بحثها في الامن العام بوجوب عدم التردد في اعلان الاحكام العرفية فيما لو نشب من جديد اضطرابات تتطلب تدخل السلطات العسكرية وبوجوب تجريد الاهالي من السلاح في مثل تلك الحالة واوصت ايضا بوجوب تشكيل قوة احتياطية من البوليس مركزية ومحليه ، وبوجوب تشكيل قوة كبيرة متحركة من الفرسان ، وقد اشارت اللجنة ايضا الى ضرورة اصدار قانون جديد للمطبوعات اشد صرامة من القانون الحالى

تعليم العرب

وتعلق اللجنة اهمية كبرى على ضرورة تحسين التدابير المتخذة الان لتعليم العرب ومن رأيها ان الادارة يجب ان تعتبر ان النصيب الذي يستحقه العرب للخزينة العامة لتعليمهم الثاني في الاهمية بعد مخصصات الامن العام

اللامركزية في الادارة

ومن جملة مقترحات اللجنة التي تاتي في الدرجة الثانية من الاهمية ، تواصيها القائلة بوجوب توسيع اللامركزية في الاداره والاسراع في انجاز طريق يافا حيفا وتعديل المادة الثامنة عشرة من صك الانتداب التي تنكر على فلسطين حق العمل على حماية تجارتها عن طريق فرض ضرائب جمركية متفاوتة واللجنة تحبذ ايضا ضرورة الاسراع في عمليات تسوية ملكية الاراضي واتباع خطة انجع من الخطه المتبعة حاليا للبحث والتحري عن مرافق المياه في البلاد

وتوصي اللجنة ايضا باستقدام شخص خبير في مسائل البلدان للاستعانة بخبرته على وضع صيغة قانون جديد للحكومة المحلية (اي البلديات) وتحسين واتساق العلاقات التي تربط بين الحكومة والبلديات ومن راي اللجنة ان الضرورة تقضى بان ينظر على الفور وبعين العطف في حاجة تل ابيب الى قرض كبير

تلك هي بالاختصار التواصي التي قدمتها اللجنة في حالة بقاء الانتداب غير ان اللجنة ، كما سبق بيانه انفا . لاتعتقد ان قبول هذه التواصي يحل المشكلة فقد سلمت لدي بحثها في مسالة الهجرة بان الاقتراح الذي قدمته يمكن اعتباره بمثابة مسكن ليس الا ، وتقول اللجنة ان منشأ الصعوبة هو ان الوطن القومي مهما كانت سعته يقف حائلا في سبيل بلوغ العرب في فلسطين ما بلغه سائر العرب في اسيا او كادوا يبلغونه من السيادة القومية وانه اذا ظل الانتداب قائما فستظل هذه الصعوبة ملازمة له وقد دانت اللجنة ايضا لدي بحثها في مساله الامن العام بانها لا تعتبر الاقتراحات التي ابدتها علاجا دائميا بل هي بمثابة تدابير مؤقتة من شأنها ان تحول دون تكرر الثورات العلنية وان تيسر لليهود الحماية التي من حقهم ان ينالوها بموجب الانتداب ثم ان هذه المقترحات تستلزم ايضا صرف نفقات باهظة قد لا تستطيع البلاد تحملها وقد يكون اثرها الفوري توسيع الهوة التي تفصل بين العرب واليهود

ومن راي اللجنة انه ليس من السهل السير في طريق القمع المظلمة اذا لم يكن من المامول مشاهدة نور النهار في اخر تلك الطريق

وتختم اللجنة القسم الاول من تقريرها موضحة بان التواصى الواردة في القسم المذكور هى افضل المسكنات التي تستطيع ان تصفها للداء الذي تعاني فلسطين آلامه وهي لا تخرج عن كونها مسكنات ليس الا فقد تؤدي الى تخفيض درجة الحرارة ولكنها لن تستاصل شأفة الداء اذ ان الداء متأصل الى درجة تحمل اللجنة على الحزم في الاعتقاد بان الامل الوحيد بشفائه لا ياتي الا عن طريق اجراء عملية جراحية

لمن تكون فلسطين بالنهايه

وتقول اللجنة « انه من الواضح ان المشكلة لا يمكن حلها بمنح العرب او اليهود كل ما يصبون اليه واذا سأل سائل من من الشعبين سيحكم فلسطين في النهايه ؛ فالجواب على هذا السؤال يجب ان يكون حتما : « لا هذا ولا ذاك » ثم تستطرد اللجنة قائلة : « لسنا نعتقد ان سياسيا منصفا يسعه بعد ان ثبت الان ان الامل بامكان التوفيق بين الشعبين غير ممكن التحقيق، ان يفكر ان بريطانيا يمكنها ان تسلم الى الحكم العربي الاربعمائة الف يهودي الذين سهلت الحكومة البريطانية دخولهم الى فلسطين بموافقة عصبة الامم او ان تسلم مليونا من العرب الى الحكم اليهودي ، غير انها تخرج من هذا البحث بالنتيجة التالية وهي انه وان كان ليس في مكنة اي هذين العنصرين ان يتولى حكم فلسطين بأسرها بانصاف فلسنا نرى ما يمنع اي عنصر منهما من تولي الحكم في قسم منها ان كان ذلك ممكنا ، فالتقسيم يفسح مجالا لتوطيد السلام في النهاية ، الامر الذي يتجه اي مشروع آخر »

انهاء اجل الانتداب

وعلى ذلك توصى اللجنة في القسم الثاني من تقريرها بانهاء اجل الانتداب الحالي على اساس التقسيم وتضع لهذا التقسيم مشروعا نهائيا تعتبره عمليا وشريفا وعادلا

وفيما يلي تفاصيل هذا المشروع الذي ورد في البلاغ الرسمي رقم ١١ ــ ٣٧ المؤرخ في ٧ تموز سنة ١٩٣٧ ان حكومة صاحب الجلالة قد وافقت على اسسه العامة :

عقد معاهدتين مع انكلترا

ينتهي اجل الانتداب المفروض على فلسطين ويستبدل بنظام معاهدات يتفق مع السابقة التي درج عليها في معاهدتي العراق وسوريا

وبموجب المعاهدتين اللتين ستفاوض الدولة المنتدبة على عقدهما مع حكومة شرق الاردن وممثلي عرب فلسطين من جهة ومع الجمعية الصهيونية من جهة اخرى ، يعلن عن تشكيل حكومتين مستقلتين ذواتي سيادة بعد امد قريب ؛ احداهما دولة عربيه تضم شرقي الاردن مع ذلك القسم من فلسطين المخصص لليهود وتتعهد الدولة المنتدبه ان تؤيد الطلب الذي قد تقدم به اي الحكومتين العربية واليهودية للانضمام الى عصبة الامم . وتتضمن المعاهدتان ضمانات شددة لحماية الاقليات في كل من الدولتين وتلحق بهما مواثيق عسكرية

كيفية تقسيم فلسطين

ويكون تقسيم فلسطين خاضعا للشرط الاساسي التالي وهو المحافظة على قداسة القدس وبيت لحم وتأمين الوصول الى هذه الاماكن المقدسة بحرية وطمأنينة لمن شاء من كافة انحاء العالم

ولذلك ينبغي وضع صك انتداب جديد غايته الرئيسية حسن اداء هذه الامانة وتخطيط منطقة خاصة لهذا الانتداب تمتد حدودها من نقطة شمال القدس الى نقطة جنوب بيت لحم . ويهيأ لهذه المنطقة امر الاتصال بالبحر بواسطة ممر يمتد من القدس الى يافا ؛ اما تصريح بلفور فلا يسرى على منطقة الانتداب هذه ويعهد للدولة المنتدبة ايضا بادارة الناصرة وتخول السلطة التامة للمحافظة على قداسة مياه وشواطىء بحيرة طبريا ويلقى على عاتقها ايضا عبء المحافظة على الاوقاف الدينية وعلى الابنية والمقامات والاماكن الواقعة في اراضي كل من الدولتين والمقدسة لدى العرب او اليهود

حدود الدولتين العربية واليهودية

والحدود التي توصي بها اللجنة للفصل بين الدولتين العربية واليهودية فهي كما يلي:

يبدأ الحد من رأس الناقورة ويسير محاذيا الحدود الشمالية والشرقية الحالية لفلسطين حتى يصل بحيرة طبريا ومن ثم يقطع البحيرة ويتصل بملتقى نهر الاردن بالبحيرة ويسير محاذيا مجرى النهر الى ان يبلغ نقطة تبعد قليلا عن بيسان من جهة الشمال ، ثم يخترق سهل بيسان ، ويسير محاذيا الحافة الجنوبية لوادي (جزرائيل) ثم يخترق مرج ابن عامر لغاية نقطة تقع بالقرب من مجدو (تل المتسلم) وبعد ان يتصل الحد بالسهل الساحلي على هذه الصورة يسير جنوبا محاذيا الحد الشرقي لذلك السهل ثم ينحرف غربا مجتنبا طول كرم الى ان يتصل بممر القدس ـ يافا على مقربة من اللد . وفي جنوب الممر يستمر سيره محاذيا حد السهل الساحلي الى ان يبلغ نقطة تقع على بعد ١٠ كيلومترات جنوبي رحوبوت ومن ثم ينحرف الى الغرب حتى البحر

وتبقى مدن حيفا وطبريا وصفد وعكا تحت ادارة الدولة المنتدبة مدة من الزمن اما يافا فتؤلف قسما من الدولة العربية وان كانت منعزلة عنها

وبالنظر لاحتمال تقدم التجارة في المستقبل يحتفظ بمنطقة خاصة على ساحل خليج العقبة من الجهة الشمالية الغربية تحت ادارة الدولة المنتدبة

ويشتمل نظام المعاهدات المقترح على عقد ميثاق تجاري يرمي الى تقرير تعرفة جمركية مشتركة على اكبر عدد ممكن من اصناف البضائع ، وتسهيل حرية تبادل البضائع بين المناطق الثلاث بالقدر المستطاع

وتنص المعاهدتان ايضا على حرية مرور البضائع بالاستيداع بين الدولتين ومنطقة الانتداب من الجهة الواحدة وبين حيفا ورفح وخليج العقبة من الجهه الاخري

اما الاتفاقات المعقودة مع حكومة فلسطين لترقية الصناعات وحمايتها كالاتفاق المعقود مع شركة البوتاس مثلا فتستلمها حكومتا الدولتين العربية واليهودية وتقومان بتنفيذها ، ويجب ان تشتمل المعاهدات على الضمانات اللازمة بهذا الشأن ؛ وان تضمن سلامة محطة توليد الكهرباء في جسر المجامع على هذا المنوال ايضا

وبما ان ذلك القسم من فلسطين الواقع في منطقة الدولة العربية لن يستفيد فيما بعد من قدرة المنطقة اليهودية على دفع الضرائب ، وبما ان مساحة منطقة الدولة اليهودية ستكون اوسع من مساحة المنطقة الحالية التي تضم اراضي اليهود ومستعمراتهم فينبغي ان تدفع الدولة اليهودية اعانة مالية للدولة العربية .

ويجب تعيين لجنة مالية لتقدير مقدار هذه الاعانة وبيان الطرق الواجب اتباعها في تقسيم دين فلسطين العام والفصل في المسائل المالية الاخرى

ويجب تدارك الاموال اللازمة لتأمين جعل مستوى الادارة في شرق الاردن كما ينبغي ، وان يطلب الى البرلمان البريطاني ان يوافق على اعطاء الدولة العربية منحة قدرها مليونان من الجنيهات لهذه الغاية

وينبغي ان تنص المعاهدتان على انه اذا اراد احد افراد العرب ممن يملكون ارضا في الدولة اليهودية او احد افراد اليهود ممن يملكون ارضا في الدولة العربية ان يبيع ارضه ، فتكون حكومة الدولة المختصة ملزمة بشراء تلك الارض بسعر عادل يعهد بتقريره الى الحكومة المنتدبة اذا لزم الامر . وينبغي ان تقدم الضمانة لقرض بمبلغ معقول، اذا استوجبت الضرورة ذلك ؛ بغية توفير الاموال اللازمة لاجراء هذه المشتريات

وينبغي ان يشرع فورا في اجراء البحوث لمعرفة مدى ما يمكن اجراؤه في شرق الاردن وبئر السبع ووادي الاردن (الغور) من مشاريع الري والعمران . فاذا اتضح بنتيجة هذه البحوث ان في الامكان توفر مساحات واسعة من الاراضي لاعادة اسكان العرب المقيمين في المنطقة اليهودية لدى القيام بمشاريع واسعة النطاق للري والعمران ، فمصلحة الفريقين تقضى بان يبذل اقصى ما يمكن من الجهد للوصول الى اتفاق بشأن تبادل الاراضي والسكان . على ان نفقات تعمير المناطق المشار اليها قد يفوق ما ينتظر ان تستطيع الدولة العربية تحمله ، ولتسهيل الوصول الى ذلك الاتفاق يجب ان يطلب الى برلمان المملكة المتحدة الموافقة على منح اعانة لسد نفقات تلك المشاريع

وينبغي ان تحفظ حقوق جميع موظفي الحكومة الحاليين بكاملها بما فيها حقهم في الحصول على التقاعد والمكافأة

ان هذا النظام الجديد لايمكن بالطبع ان يطبق فورا . فالضرورة تقضي بان تمضى فترة انتقال قبل ان يوضع الانتداب الجديد والمعاهدات موضع التنفيذ ، وفي غضون فترة الانتقال هذه يظل الانتداب الحالي دستورا تسير عليه ادارة فلسطين . وفيما يلي التواصي التي وضعتها اللجنة لدور الانتقال :

يمنع اليهود من شراء الاراضي في المنطقة العربية ، ويمنع العرب من شراء الاراضي في المنطقة اليهودية

لا يسمح بهجرة اليهود الى المنطقة العربية . ويقرر مقدار الهجرة اليهودية على اساس قدرة الاستيعاب الاقتصادي لفلسطين باستثناء المنطقة العربيه منها

يفتح باب المفاوضات بدون امهال بغية الوصول الى تعديل المادة الثامنة عشرة من صك الانتداب ، ووضع تجارة فلسطين الخارجية على اساس اعدل من الاساس التي هي عليه الان

يوسع نطاق المجلس الاستشاري اذا امكن بتعيين ممثلين للعرب واليهود فيه

يعدل نظام البلديات على اساس الموصى به ، بالاستشارة براي رجل من اصحاب الخبرة

يبذل مجهود جدي لزيادة عدد المدارس العربية

واللجنة ترى انه بالرغم من ان هذه المقترحات لاتحقق كل مايتمناه العرب او اليهود فهي تسهل لكل فريق منهم نيل ماهو في اشد الحاجة اليه الا وهو الحرية والطمأنينه

ماذا يستفيد العرب من هذا المشروع

ويمكن تلخيص الفوائد التي يجنيها عرب فلسطين من هذا المشروع بما يلي :

(١) ينال العرب استقلالهم القومي ويصبح في وسعهم ان يتعاونوا على قدم المساواة مع عرب البلاد المجاورة لتحقيق وحدة العرب ورقيهم

(٢) يتخلصون نهائيا من الخوف (باكتساح) اليهود لهم واحتمال اخضاعهم للحكم اليهودي

(٣) ان تقييد حدود الوطن القومي تقييدا نهائيا بتخوم معينة ، ووضع انتداب جديد لحماية الاماكن المقدسه بضمانة عصبة الامم ، يزيل بصورة خاصة كل قلق يساور الناس حول امكان صيرورة الاماكن المقدسة يوما من الايام تحت هيمنة اليهود

(٤) ومقابل مايخسره العرب من البلاد التي يعتبرونها بلادهم . تتلقى الدولة العربية اعانة ماليه من الدولة اليهودية، وتنال ايضا من الخزينة البريطانية ؛ بسبب تأخر احوال شرق الاردن ، منحة قدرها مليونا من الجنيهات واذا امكن الوصول الى اتفاق بشأن تبادل الاراضي والسكان تعطي الدولة العربية منحة اخرى تستعين بها على تحويل ما يستطاع تحويله من الاراضي غير القابلة للزراعة الى اراض منتجة يستفيد منها الزراع والدولة على السواء

فوائد التقسيم لليهود

اما فوائد التقسيم لليهود فهي :

(١) ان التقسيم يؤمن انشاء الوطن القومي اليهودي وينقذه من احتمال خضوعه في المستقبل للحكم العربي

(٢) ان التقسيم يمكن اليهود من ان يعتبروا الوطن القومي وطنهم الخاص باوسع ما في الكلمة من معنى وذلك لان التقسيم يحوله الى دولة يهودية ويصبح في وسع رعايا هذه الدولة ان يدخلوا من اليهود العدد الذي يعتقدون هم انفسهم بامكان استيعابه . وبذلك يحققون هدف الصهيونية الرئيسي الا وهو وجود امة يهودية متمكنة في فلسطين تمنح رعاياها نفس الوضع الذي تمنحه سائر الامم في العالم لرعاياها وبذلك يخلصون اخيرا من العيش عيشه « الاقلية »

هكذا من الاصل

السنة الخامسة

العدد ٦٧٣

بدل الاشتراك
عن سنة
ليرة عثمانية ذهباً في الداخل
ليرتان عثمانيتـان في الخارج
للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

AL-DJAZIREH
JOURNAL ARABE POLITIQUE ILLUSTRÉ DAMAS SYRIE

الجمعة
٣٠ ربيع الثاني ١٣٥٦
٩ تموز ١٩٣٧

النبوغ السوري في بلاد المهجر

ناظم ظبيان يخترع جهازاً لاسلكيا

للحراسة والدفاع والاذاعة وتحري المياه والمعادن

غادر السيد ناظم ظبيان البلاد السورية في اوائل سنة ١٩٢٧ الى الديار الاميركية مرغما تحت ضغط ملاحقات رجال الامن العام بعد عودته من عمان، قبيل العفو الذي اعلن عن بعض المجاهدين الذين اشتركوا في الثورة السورية. وقد القى عصا تسياره في بلاد الجمهورية الفضية (الارجنتين) وامتهن التجارة هناك ثم التحق بمعهد الراديو والكهرباء في بونس ايرس عاصمة الارجنتين وابدى نشاطا ونبوغا عظيمين ونال شهادة المدرسة بتفوق كبير فعين معاونا لمدير المعهد الذي درس فيه، وقد حاول العودة الى الوطن للعمل فيها ولكن ضيق ذات يده وحاجته الى رأسمال عظيم لتدارك بعض الاجهزة والالات الفاحشة الثمن التي يستعملها في ابحاثه وتجاربه، فاضطر للبقاء في معهده، ولكن بعض منافسيه ومزاحميه من زملائه في المدرسة قاوموه مقاومة شديدة لتفوقه عليهم فسخط واضطر للزواء ثم ساعدته الاقدار فسافر الى بعض الاصقاع الاميركية الى ان حط الرحال في (سانتاغو) عاصمة بلاد التشيلي في اميركا حيث اخذ يتابع تجاربه وابحاثه بهدوء ونشاط.

وتفيد انباء المهجر الواردة من بلاد التشيلي ان السيد ناظم ظبيان قد اخترع جهازاً لاسلكيا للحراسة والدفاع والاذاعه وتحري المياه والمعادن في باطن الارض ولبعض تطبيقات صناعية وقد لاقى اختراعه استحسانا عظيما في الاوساط العلمية وسجله في الارجنتين والبرازيل والتشيلي، وقد اخذت بعض الشركات الكبيرة تفاوضه لابتياع هذا الاختراع الجديد ولاستثماره وبيعه في الاسواق العالمية.

ثمن الجهاز ليرة عثمانية

اما تكاليف هذا الجهاز العجيب فلا تتجاوز ليرة عثمانية واحدة ويمكن استخدامه بواسطة (بطاريات) واستعماله كمولد للكهرباء. وقد تمكن السيد ناظم من ان يصنعه بدقة تامة بحيث يصعب تقليده او الاطلاع على محتوياته الهندسية بدون ان يعلم الانسان سر تركيبه من المخترع نفسه.

كيف يستخدم الجهاز

اما كيفية استخدام الجهاز فالى القراء التفاصيل:

يحفظ صندوق الجهاز في اي محل كان او في المحل المراد حراسته وحفظه ويربط بسلك عادي ويوضع طرفه الثاني فوق الباب او تحته فاذا اقترب شخص من الباب فان هذا الجهاز يتلقى تموجات كهربائية غير منظورة صادرة عن الشخص القادم وهذه التموجات الكهربائية لاتزال مجهولة حتى الان ولم يتوصل العلماء لاكتشافها. فينقل السلك المربوط بالجهاز هذه التموجات من بعد عشرة سنتمترات لغاية عشرة امتار، فيهتز سلك الجهاز ويحرك جرسا كهربائيا او يوقد مصباحا كهربائيا او يفتح او يغلق الباب بواسطة الة متصلة سلكيا بواسطة الجهاز وفي استطاعة الجهاز ان يلتقط صورة الشخص الداخل حالا ونقلها بواسطة التيار الكهربائي بواسطة الة من تركيبه الى دائرة الشرطة فينبهها الى وجود حادث سرقة او غير ذلك فتاتي رجال الامن للنجدة.

الحارس السري

وعلى هذا يمكننا ان نقلب هذا الجهاز الخفي العجيب بالحارس السري غير المنظور ولا تمر سنون حتى ينتشر استعماله كما انتشر الراديو من قبله لاسيما لرخص ثمنه وبوسع جميع الناس استعماله واستخدامه فتطارد اللصوصية واللصوص ويقضي به على المؤامرات والاجتماعات السرية غير المرغوب فيها.

تعليم الراديو بالمراسلة

وقد فاتنا ان نذكر ان السيد ناظم ظبيان قد اسس مدرسة لفن الكهرباء اللاسلكي في بلاد التشيلي تحت اسم المدرسة الاميركية للراديو حيث يدرس فيها جميع انواع الاجهزة اللاسلكية الهاتفية والبرقية والتلفزيون والاشرطة السينمائية الناطقة ويفكر السيد ناظم بافتتاح قسم للتعليم باللغة العربيه بالمراسلة بواسطة البريد او البرق ونحن ننتظر منه ان يحقق هذا المشروع الجليل فينير افكار الناشئة الجديدة ويطلعهم على اهم مخترعات الغرب واخطرها آملين من الحكومات والهيئات العربية الاستفادة من نبوغ هذا الشاب النادر في مثل هذه البلاد والاستفادة من خبرته وعلمه سواء بالمراسلة او بحمله على العودة الى البلاد ومساعدته وتشجيعه على المضي في اعماله التي تحتاج الى جهود واموال لاقبل لشاب مثله باحتمالها فتفيد وتستفيد

اما عنوانه فهو كما يلي:

M Nazem .Z. Keilani
Institu de Radio Americ in
Av .B.O. Higgins 2091
Santiago de Chile

نظرة سريعة حول تقرير اللجنة الملكية

بقيه المنشور على الصفحة الاولى

التقسيم لولا هذا الضمان. فاللجنة الملكية اذن لم تراع الحق الصراح ولم تحتكم الى التاريخ احتكاما صحيحا ولم تأخذ بعين الاعتبار حق العرب كحق تاريخي وحق العرب ثانياً كحق ثابت نالوه بواسطة العهود والوعود المقطوعة والممنوحة للمغفور له الملك حسين.

وليس من شك في ان قراراً كهذا بني على اساس المصلحة البريطانية لوحدها. وعلى اساس ان بريطانيا تود ان تتملص من المتاعب التي تعانيها في فلسطين، انما هو حل ابتر لا يمكن ان يرضي العرب بوجه من الوجوه لا سيما وان مسألة الهجرة لم يبت بها بتاً عادلا صريحاً نهائيا، وانما اجيز لليهود ان يهجروا بضعة الوف منهم في السنة في مدة تمتد من شهر آب المقبل حتى اواخر السنة الحالية.

لقد كان لزاما على اللجنة ان تجد حلا للمشكلة الفلسطينية انفاذاً للمهمة التي عهد اليها القيام بها. وقد ذكرت اللجنة في احد بنود تقريرها انه لا يجوز قط ان يوضع اربعمائة الف يهودي تحت امرة العرب، كما انه لا يجوز قط ان تبقى مقدرات العرب معرضة الخطر من قبل اليهود. هذا من حيث وجهة نظر اللجنة التي تعتقد ان الحكومة البريطانية آخذة بها احتما. ولكن هل في وسع العرب ان يقروا هذه النظرية ؟

ان العرب يقولون اليوم مرددين ماقالوه في غضون تسع عشر سنة. ان فلسطين عربية محضا وانهم غير مسؤولين عن استيطان اربعمائة الف يهودي اتت بهم الحكومة البريطانية الى فلسطين انفاذا لغايات سياسية لذا يجب ان يكونوا ضحية لهذه السياسة وان لايحكم عليهم بالاعدام بشطر بلادهم الى شطرين تؤسس في احدها مملكة يهودية يعترفون بوجودها اعترافا صريحا يخول اليهود من الوجهة الدولية حقا سيبقى ولا ريب ابد الدهر!

...

اننا اليوم ماثلون حيال حقيقة لامناص من الاعتراف بها وهو ان الحكومة البريطانية قد اقرت فكرة التقسيم وحبذتها ثم فضلتها على كل فكرة عرضت لها اللجنة الملكية في تقريرها فما عساه يكون موقف العرب في فلسطين (وغير فلسطين) اذا هم رأوا في الحكومة البريطانية استعدادا عمليا لقمع كل حركة ترمي الى مناهضة هذه الفكرة اولا ثم الى مقاومتها بالقوة ثانيا ؟

ان غاية مانستطيع قوله اليوم ان الحل الذي رأته اللجنة الملكية والحكومة البريطانية انما هو حل ابتر لايمكن قط ان يؤدي الى حالة استقرار وطيدة في فلسطين، وان من المتوجب على العرب ان يقاوموا فكرة التقسيم مقاومة عنيفة في الظروف المؤاتية والفرص السانحة والا فانهم يكونون كمن يحكم على نفسه بالاعدام اذا هم اقروا هذه الفكرة واعترفوا بالوطن القومي اليهودي اعترافا يمنح اليهود حقا دوليا ثابتا لايصبح في مكنة العرب التملص منه بعد ان تقره عصبة الامم ثم تتخذ بريطانيا من قرار العصبة ذريعة للارهاب ولارغام العرب بالطرق الجهنمية التي رأينا مثالا منها في غضون الثورة الاخيرة على الاذعان لها.

براج الاذاعة المصرية والفلسطينية

محطة مصر

الخميس في ٨ تموز

٧،٣٠ النشيد القومي ٧،٣٥ قرآن كريم (الربعان التاسع والعاشر من سورة النساء) الاستاذ الشيخ محمد الصيفي ٨،٣٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية ٨،٤٥ – ٩،٣٥ حفلة غنائية ٨،٤٥ حفلة موسيقية ٨،٥٥ حفلة غنائية ٩،١٥ منولوج فكاهية الاستاذ امين المغربي ٩،٢٥ بيانو منفرد الاستاذ جمال حبيب تقاسيم امال ٩،٣٥ حديث الاسماء الاستاذ السيد شحانه ١٠،٠٠ – ١١،١٥ حفله غنائية مذاعة من استوديو الاسكندرية ١٠،٠٠ حفلة غنائية الاستاذ نازك ابراهيم ١٠،١٥ حفلة غنائية الاستاذ ليون كاسترو ١٠،٣٠ منولوجات فكاهية الاستاذ مصطفى فتح الله عكاشه منولوج ابن خالتي ١٠،٣٥ حفلة غنائية الاستاذ رمضان عكاشه ١٠،٥٠ بيانو منفرد الاستاذ جمال حبيب ١٠،٥٥ حفلة غنائية موسيقية ١١،١٥ ختام

الجمعة في ٩ تموز

١٢،٥ مساء اذان الظهر وخطبة الجمعة ١٢،٣٠ تقريبا ختام ١،٣٠ اسطوانات شركة اوديون ١،٤٥ منولوجات الاستاذ محمد كامل ٢،٠٠ حفلة غنائية الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته ٢،١٥ اسطوانات شركة اوديون ٢،٣٠ حفلة موسيقية حالة الجو والنشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية ٢،١٠ ختام

٧،٠٠ النشيد القومي ٧،٠٥ حديث الى الاطفال – الآنسة سنية محمد علي ٧،٣٥ اسطوانات تركية ٧،٥٥ اسطوانات شركة بيضافون – ٨،١٠ حفلة موسيقية غنائية – ٨،٣٠ النشرة الاخبارية والنشره التجارية الثانية بالعربيه ٧،٥٠ قرآن كريم (الربعان الاول والثاني من سورة البقرة) الاستاذ الشيخ محمد رفعت ٩،١٥ حفلة غنائية – فتحيه احمد وفرقتها (مذاعه من استديو الاسكندريه) ١٠،٢٠ اسطوانات شركة بيضافون: ١٠،٣٥ حفلة غنائيه فتحيه احمد وفرقتها

محطة فلسطين

الخميس في ٨ تموز

٥،٣٠ حديث الاطفال بالعربية ٦ فرقة استوديو الاذاعة حفلة موسيقية ٦،٢٠ محاورة فكاهية عبد الكريم ويوسف بتروني ٦،٣٥ خلاصة الاخبار بالعربية ٦،٤٥ برنامج اوربي ٧،١٥ اسطوانات عربية ٧،٢٥ رباعي عبد الكريم حفلة موسيقية ٧،٤٠ حديث انتقادي فكاهي الاستاذ حلمي ابو شعبان ٧،٥٥ برنامج عبري ٨،٥٥ اسطوانة ٩ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية بالانكليزية والعربية والعبرية ٩،٣٠ حديث بالانكليزية ٩،٤٥ موسيقي رقص ١٠ حفلة غنائية خاروفي وفرقة استوديو الاذاعة ١٠،٣٠ ختام

حكومة انكلترا تقرر تقسيم فلسطين

تابع المنشور في الصفحه الاولى

القومسيون وتوصياته بشأن الامن العام فاذا حدث ايضا اختلال هام يستوجب تدخل الجيش فان المندوب السامي يخول السلطة الممنوحة له في جميع انحاء البلاد بمقتضى قانون الدفاع لقيادة الجيش العليا.

وفي المستقبل القريب اثناء تدبير هذا المشروع وتقريره فان حكومة جلالة الملك تقترح اجراآت وقتية لمنع اي معاملات عقارية كانت من شأنها الاضرار بالمشروع وعلاوة على ذلك حيث ان المدة المصرح بها لليد العاملة بالدخول الى فلسطين تنتهي في آخر شهر تموز وحيث انه يجب اتخاذ تدابير بشأن المدة التالية فانها تقترح بان يكون مجموع الهجرة اليهودية من كافة الاصناف ثمانية آلاف شخصا يصرح لهم في مدة الثمانية اشهر التي بدايتها شهر آب سنة ١٩٣٧ ونهايتها آذار سنة ١٩٣٨ بشرط ان حالة البلاد الاقتصادية تسمح بذلك.

وفي تأييدها لحل القضية الفلسطينية بقسمة البلاد فان حكومة جلالة الملك تؤثر المنافع التي تعود على العرب واليهود. فالعرب ينالون استقلالهم القومي ويتمكنون من الاشتراك مع العرب في البلدان المجاورة في سبيل الوحدة العربية على قدم المساواة ويتخلصون بالنتيجة من مخاوف سيادة اليهود والهواجس التي صرحوا بها خشية ان تقع اوطانهم تحت سيطرة اليهود. وتنال الدولة العربية مساعدة مالية لايستهان بها من حكومة جلالة الملك ومن الدولة اليهودية؛ ومن الوجهة الاخرى فان القسمة تؤمن تشييد الوطن القومي لليهود وتريحه من اي احتمال كان لاخضاعه لحكم العرب في المستقبل وتحول الوطن القومي لليهود الى دولة يهودية لها السلطة المطلقة على المهاجرة ويكتسب رعاياها الصفة التي يتمتع بها رعايا البلدان الاخرى. واخيراً فان اليهود لايبقون عائشين عيشة اقلية وينالون الغاية الاساسية التي ترمي اليها الصهيونية هذا وان حقوق الاقليات في الدولتين تؤمن وتصان في المعاهدات المنوي عقدها وفوق كل ذلك فان المخاوف والظنون تزول ويحل محلها الثقة والامان ويتال الشبان ما وصفه القومسيون بقوله: عطية السلام التي لاتثمن.